

الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة الرابعة عشرة

جنيف، من 14 إلى 17 يونيو 2021

خدمة الويبو لتحويل الرسوم: تقرير مرحلي

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

موجز

1. تعرض هذه الوثيقة تحديثاً بشأن مشاركة المكاتب في خدمة الويبو لتحويل الرسوم، التي تشمل الآن أكثر من 60 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية. وقد دعا المكتب الدولي مكاتب أخرى للمشاركة، وهو ما سيحقق قدراً أكبر من الفوائد في خدمة الويبو لتحويل الرسوم. وتُشجع المكاتب المشاركة على تبادل الإخطارات والمعلومات المتعلقة بالرسوم بنسق لغة الترميز الموسعة (XML) بما يتوافق مع معزف نوع الوثيقة المنشور، وهو ما سيمكن القيام بتطويرات مستقبلية من أجل توفير معلومات شبه آنية عن المدفوعات وعمليات تحويل الرسوم.

معلومات أساسية

2. في أبريل 2018، بدأ مشروع "هيكل المقاصة" التجريبي من أجل تحويل رسوم معاهدة البراءات بين المكاتب عن طريق المكتب الدولي. وتمثل الهدف من المشروع التجريبي في تقليل رسوم التحويلات المصرفية والمخاطر الناجمة عن التقلبات في أسعار صرف العملات الأجنبية، إضافة إلى تبسيط معالجة المعاملات. وتحويل الرسوم عن طريق المكتب الدولي يتيح للمكتب الدولي أيضاً إمكانية مراجعة الطلبات الدولية حيث يرسل نسخة البحث إلى إدارة البحث الدولي من خلال خدمة نُسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy) من أجل التأكد من أن مودع الطلب قد دفع جميع الرسوم قبل الإرسال.

3. وبعد نجاح المشروع التجريبي، واعتباراً من 1 يوليو 2020، دخلت حيز النفاذ تعديلات على اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات وتغييرات على التعليمات الإدارية تهدف إلى إضفاء الطابع الرسمي على عمليات تحويل الرسوم التي تمت في إطار المشروع التجريبي، وإنشاء خدمة الويبو لتحويل الرسوم ("خدمة تحويل الرسوم"). ويوضح المرفق "G" التفاصيل بشأن إخطار المكاتب عن استلامها للمدفوعات والمعلومات المتعلقة بالرسوم وتحويل مبالغ الرسوم المدفوعة في إطار خدمة تحويل الرسوم.

مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية المشاركة

4. وفقاً للفقرة 7 من المرفق "G" للتعليمات الإدارية، نشر المكتب الدولي قائمة بعمليات تحويل الرسوم للمكاتب المشاركة التي تشكل جزءاً من خدمة تحويل الرسوم في جريدة معاهدة البراءات بتاريخ 20 نوفمبر 2020. وأخطرت المكتب الدولي ثلاثة مكاتب أخرى عن مشاركتها في خدمة تحويل الرسوم بين 21 نوفمبر 2020 و31 مارس 2021؛ ونشر المكتب الدولي قائمة بالرسوم

المفروضة على هذه المكاتب في جريدة معاهدة البراءات في 8 أبريل 2021. وعلاوة على ذلك، تلقى المكتب الدولي رسوم بحث من مكاتب تسلم الطلبات في كازاخستان والبرتغال، وأرسل مكتب تسلم الطلبات في كرواتيا كذلك إخطاراً بالمشاركة في المستقبل. ويعتزم المكتب الدولي نشر المعلومات في جريدة معاهدة البراءات على أساس ربع سنوي بشأن المكاتب المشاركة الجديدة وعمليات تحويل الرسوم من هذه المكاتب التي تشكل جزءاً من خدمة تحويل الرسوم.

5. واعتباراً من 30 أبريل 2021، يشارك 62 مكتباً في خدمة تحويل الرسوم بصفتها مكاتب لتسليم الطلبات، وتقوم بتحويل رسوم البحث، على الأقل، إلى بعض إدارات البحث الدولي المختصة لديها عن طريق المكتب الدولي. ويشارك ثلاثة عشر مكتباً في خدمة تحويل الرسوم بصفتها إدارات للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وتتلقى هذه المكاتب، على الأقل، رسوم البحث من بعض مكاتب تسلم الطلبات عن طريق المكتب الدولي. والمكاتب المشاركة بصفتها إدارات للبحث الدولي هي المكاتب التالية: المكتب النمساوي للبراءات، ومكتب أستراليا للملكية الفكرية، والمعهد الوطني البرازيلي للملكية الفكرية، والمكتب الأوروبي للبراءات، والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، ومكتب البراءات الإسرائيلي، ومكتب اليابان للبراءات، ومكتب كوريا للملكية الفكرية، والمكتب الاتحادي للملكية الفكرية في الاتحاد الروسي، والمكتب السويدي للملكية الفكرية، ومكتب سنغافورة للملكية الفكرية، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية، ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات. ويقتصر اختصاص إدارات البحث الدولي الأربعة المتبقية من أصل الإدارات العشر (وهي مكاتب الملكية الفكرية في فنلندا والفلبين وتركيا وأوكرانيا) على المواطنين والمقيمين في بلد كل مكتب منها. وبالنسبة إلى إدارات البحث الدولي الأخرى غير المشاركة، يناقش المكتب الدولي المشاركة مع الإدارات، أو سيدعو الإدارة إلى الانضمام إلى خدمة تحويل الرسوم بانتظار الحصول على توضيحات من بعض هذه الإدارات بشأن بعض المسائل المصرفية والمتعلقة بالعملات.

تحويل رسوم البحث

6. يوضح الجدول 1 عدد رسوم البحث المحوّلة عن طريق المكتب الدولي منذ عام 2018 عندما تعتبر إدارة البحث الدولي مكتباً مختلفاً عن مكتب تسلم الطلبات. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، ارتفعت نسبة رسوم البحث المحوّلة عن طريق المكتب الدولي إلى 97.7 في المائة.

2020	2019	2018		
58,186	43,688	38,231	تحويل مكتب تسلم الطلبات لرسوم البحث عن طريق المكتب الدولي	إجراء البحث الدولي من قبل مكتب غير مكتب تسلم الطلبات
1,374	19,135	24,966	تحويل مكتب تسلم الطلبات لرسوم البحث بشكل مباشر إلى إدارة البحث الدولي	
59,560	62,823	63,197	المجموع الفرعي	
205,767	202,550	189,562	إجراء البحث الدولي من قبل مكتب تسلم الطلبات نفسه (إدارة البحث الدولي = مكتب تسلم الطلبات)	
265,327	265,373	252,759	إجمالي عدد تحويلات رسوم البحث	
97.7%	69.5%	60.5%	النسبة المئوية لرسوم البحث المحوّلة عن طريق المكتب الدولي، باستثناء الحالة التي تكون فيه إدارة البحث الدولي = مكتب تسلم الطلبات	

الجدول 1: عدد عمليات تحويل رسوم البحث عن طريق المكتب الدولي وبشكل مباشر إلى إدارة البحث الدولي منذ عام 2018

عملات رسوم البحث في إطار خدمة تحويل الرسوم

7. يمكن أن تقبل خدمة تحويل الرسوم رسوم البحث التي جمعتها مكاتب تسلم الطلبات بأي عملة قد تم تحديد مبلغ معادل لها بموجب القاعدة 1.16 (د) "2". ومع ذلك، يجب أن تختار مكاتب تسلم الطلبات عملة واحدة لتحويل الرسوم إلى المكتب الدولي بالنسبة إلى كل إدارة بحث دولي. وعند الإمكان، ينبغي لمكاتب تسلم الطلبات استخدام عملة واحدة لتحويل رسوم البحث ورسوم الإيداع الدولي ورسوم المعالجة إلى المكتب الدولي، وذلك من أجل تقليل التكاليف المصرفية وتبسيط الإجراءات المصرفية في كل من مكتب تسلم الطلبات والمكتب الدولي عن طريق إرسال تحويل واحد يغطي جميع الرسوم. ومع ذلك، تواصل بعض مكاتب تسلم الطلبات إرسال رسوم البحث ورسوم الإيداع/المعالجة بعملات مختلفة من أجل الامتثال لمتطلبات الخزنة الداخلية. وبموجب خدمة تحويل الرسوم، يقبل المكتب الدولي رسوماً من مكاتب تسلم الطلبات المشاركة بأربع عشرة عملة ويحوّل رسوم البحث إلى إدارات البحث الدولي المشاركة بتماني عملات. ويحوّل المكتب الدولي رسوم البحث إلى كل إدارة بحث دولي بعمليتها الثابتة وبالمبلغ المطبق في تاريخ الإيداع الدولي للطلب، باستثناء مكتب البراءات الإسرائيلي الذي طلب تلقي رسوم البحث بالدولار الأمريكي.

انخفاض عدد المطالبات بموجب القاعدة 1.16(هـ)

8. يمثّل أحد الأهداف من خدمة تحويل الرسوم في تقليل مخاطر صرف العملات الأجنبية بموجب القاعدة 1.16(هـ) بالنسبة إلى المكتب الدولي. وبموجب هذا الحكم، يُطلب من المكتب الدولي تعويض إدارات البحث الدولي عن الخسائر التي تكبدتها نتيجة للاختلافات بين مبالغ رسوم البحث بالعملة الثابتة وبالعملة المحددة عند تحويلها إلى العملة الثابتة. ويُطلب من إدارات البحث الدولي أيضاً أن تدفع للمكتب الدولي الأرباح المحققة نتيجة لهذه الاختلافات. وتتطلب عملية سداد هذه المدفوعات من إدارات البحث الدولي تقديم مطالبات إلى المكتب الدولي، وهو أمر ينطوي على عمل كبير من أجل مراجعة المطالبات. وجميع المكاتب الخمسة التي قدمت مطالبات منذ عام 2017 تشارك الآن في خدمة تحويل الرسوم بصفتها إدارات للبحث الدولي. ورغم أن هذه المكاتب هي إدارات بحث دولي مختصة بالنسبة إلى بعض مكاتب تسلم الطلبات التي لا تشارك في خدمة تحويل الرسوم، فيجب أن تكون المبالغ المعوضة بموجب هذا الحكم ضئيلة، على عكس المبالغ التي تجاوزت 500,000 فرنك سويسري في بعض السنوات الأخيرة.

المشاركة المستقبلية لمكاتب تسلم الطلبات

9. رغم أن خدمة تحويل الرسوم تغطي الآن معظم إدارات البحث الدولي ومكاتب تسلم الطلبات، بما في ذلك إدارات البحث الدولي التي تستلم أكبر قدر من رسوم البحث من مكاتب تسلم الطلبات الأخرى، فإن الفوائد الكاملة لن تتحقق حتى تشارك جميع إدارات البحث الدولي ومكاتب تسلم الطلبات. ومع ذلك، بدون مشاركة جميع مكاتب تسلم الطلبات التي تحدد أن إدارة البحث الدولي هي المختصة ببحث الطلبات الدولية، ستستمر إدارة البحث الدولي في تلقي رسوم البحث بشكل مباشر من مكاتب تسلم الطلبات غير المشاركة، وهو ما يتطلب عمليات مختلفة بناءً على مكتب تسلم الطلبات. وستبقى التكاليف وأوجه القصور في المكتب الدولي وإدارات البحث الدولي موجودة فيما يتعلق بالحفاظ على عمليتين لإدارة رسوم البحث. وعلاوة على ذلك، عندما تختلف العملة المحددة عن العملة الثابتة في مكتب تسلم الطلبات غير المشارك من أجل تلقي رسوم البحث، سيستمر إجراء عملية تسديد المدفوعات بموجب القاعدة 1.16(هـ) بسبب الاختلافات في عمليات تحويل العملات. ومن بين 118 مكتباً تعمل كمكاتب تسلم للطلبات، هناك أكثر من 50 مكتباً لم تشارك بعد في خدمة تحويل الرسوم. وقد دعا المكتب الدولي تقريباً جميع مكاتب تسلم الطلبات التي تلقت طلبات دولية منذ عام 2016 يرد فيها تحديداً لإدارة بحث دولي تشارك في خدمة تحويل الرسوم، ويعتزم متابعة هذه الدعوات والسعي إلى إيجاد حلول لأي مشاكل قد تمنع مكاتب تسلم الطلبات من المشاركة. وتُدعى مكاتب تسلم الطلبات التي لم تشارك بعد في خدمة تحويل الرسوم إلى الاتصال بالمكتب الدولي على البريد الإلكترونيين التاليين: payment.pct@wipo.int و fee.pct@wipo.int من أجل مناقشة الترتيبات التي تمكنها من الانضمام إلى خدمة تحويل الرسوم.

10. وأشارت العديد من إدارات البحث الدولي إلى أنها ترغب في أن يكون من الإلزامي، بالنسبة إلى جميع مكاتب تسلم الطلبات التي تقع ضمن اختصاصها إدارة بحث دولي، تحويل الرسوم عن طريق خدمة تحويل الرسوم فقط وليس بشكل مباشر. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعديل المرفق "A" من اتفاقاتها مع المكتب الدولي بموجب المادة 16(3)(ب) من أجل إضافة استخدام الخدمة كشرط لتحديد إدارة الفحص الدولي باعتبارها الجهة المختصة، دون الحاجة إلى تعديل التعليمات الإدارية. وبما أن هذا سيكون تخفيضاً لاختصاصها المحتمل، فسيُلزم الاتفاق على التعديل مع المدير العام بموجب المادة 11(2) من الاتفاق ذي الصلة. ومع ذلك، سيظهر المدير العام انفتاحاً بشأن الموافقة على مثل هذه التعديلات شريطة توجيهِه إخطار كافٍ للسماح لمكاتب تسلم الطلبات باتخاذ الترتيبات المناسبة، وعدم ترك أي مكتب لتسلم الطلبات دون إمكانية تحديد إدارة فحص دولي مختصة.

تبادل المعلومات المتعلقة بالرسوم

11. عندما يكون تحويل الرسوم جزءاً من خدمة تحويل الرسوم، تحدد الفقرة 9 من المرفق "G" الإجراءات المنصوص عليه في القاعدة 2.96(ب) بالنسبة إلى المكتب الذي يضطلع بتحصيل الرسوم ("المكتب المحضّل") كي يخطر المكتب الدولي عند استلامه للرسوم. وعلى النحو المبين في الفقرة 13 من المرفق "G"، يُطلب من المكتب المحضّل أيضاً إرسال المعلومات إلى المكتب الدولي بشأن الرسوم المحصلة خلال الشهر السابق أو أي فترة زمنية أخرى متفق عليها وتشكل جزءاً من خدمة تحويل الرسوم، إلى جانب أي تصحيحات أو حالات إغفال تتعلق بالرسوم المحولة أو التي كان ينبغي تحويلها خلال الأشهر السابقة.

12. ويظهر المرفق "G" مرونة بشأن النسق الذي تتبعه المكاتب المحضّلة من أجل إرسال إخطارات باستلام الرسوم بموجب الفقرة 9، وإرسال المعلومات المتعلقة بالرسوم المحصلة بموجب الفقرة 13. وبموجب الفقرة 10 بشأن الإخطار والفقرة 14 بشأن إرسال المعلومات المتعلقة بالرسوم، يجب الاتفاق على الشكل بين المكتب المحضّل والمكتب الدولي. وتشير هاتان الفقرتان إلى تفضيل المكاتب المحضّلة لاستخدام نسق XML، بما يتوافق مع معرّف نوع الوثيقة ذي الصلة. ويُنشر معرّف نوع الوثيقة على موقع الويب الإلكتروني.

13. ونقل المعلومات المتعلقة بالرسوم بنسق XML القابل للقراءة آلياً سيسمح للمكاتب أن تجري عمليات تحويل الرسوم بشكل أكثر كفاءة، وسيتيح لمودعي الطلبات والمكاتب الوصول إلى معلومات عالية الجودة عن حالة سداد الرسوم وعمليات التحويل. ومن الضروري وجود المعلومات القابلة للقراءة آلياً من أجل أتمتة عمليات التحقق التي يقوم بها المكتب الدولي بموجب الفقرة 17 من المرفق "G" بغية ضمان الاتساق مع المبالغ المتوقعة في ضوء البيانات الببليوغرافية الموجودة في الملف. وسيسمح كذلك النسق

القابل للقراءة آلياً للمكتب الدولي توفير التثبيت الآني من صحة معلومات الرسوم بالنسبة إلى المكاتب المحصّلة والمستفيدة. ولذلك، يشجع المكتب الدولي المكاتب التي لا تقدم حالياً معلومات دفع رسوم البحث بنسق XML على استخدام هذا النسق.

14. ومنذ أبريل 2020، أُنحت لمكاتب تسلم الطلبات أداة في النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات من أجل توليد المعلومات بنسق XML الموصى به بهدف إرسال هذه المعلومات بشأن الرسوم المحصّلة لتطبيقات دولية مختارة إلى المكتب الدولي. وقد يكون هذا مفيداً بشكل خاص بالنسبة إلى مكاتب تسلم الطلبات الصغيرة من أجل توليد المعلومات الوجهة المتعلقة بالرسوم بالنسق المطلوب. واختيار الطلبات الدولية من قبل المستخدم في مكتب تسلم الطلبات هو عملية يدوية. ويعتزم المكتب الدولي تحسين هذه السمة وتوسيع نطاقها في الإصدارات المستقبلية للنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات لتشمل رسوم المعالجة التي تتلقاها إدارات الفحص التمهيدي الدولي.

التوجه المستقبلي

15. إن الهدف النهائي من العمل في هذا المجال هو تقديم معلومات شبه آنية عن حالة المدفوعات وعمليات التحويل المتعلقة بالرسوم إلى مودعي الطلبات وجميع المكاتب المعنية (مكتب تسلم الطلبات والمكتب الدولي وإدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي)، إضافة إلى عمليات التثبيت الفوري وإبراز أي تباينات بين المبالغ المتلقاة/المحوّلة والمبالغ المتوقعة في ضوء البيانات البيولوجرافية المتاحة. وينبغي لذلك أن يسمح بتصحيح أي أخطاء على الفور، وهو ما يقلل من مخاطر الأخطاء المتبقية بحلول الوقت الذي تجري فيه عمليات التحويل الشهرية، ويقلل بشكل كبير من أعباء المحاسبة على المكاتب المحصّلة والمستفيدة على السواء. وإضافة إلى ذلك، فإنه من المأمول أن تدعم هذه الخدمة إمكانية تحصيل الرسوم من قبل مكتب بالنيابة عن مكتب آخر، وأن تغطي على وجه الخصوص ما يلي:

(أ) الدفع الفوري للرسوم المتعلقة بالطلبات الجديدة المودعة في مكتب لتسلم الطلبات من خلال نظام إيداع يستضيفه مكتب آخر، ولا سيما نظام الإيداع الإلكتروني لمعاهدة البراءات؛

(ب) ودفع الرسوم الإضافية للبحث أو الفحص التمهيدي من قبل مودعي الطلبات الذين يجدون صعوبة في تحويل الأموال مباشرة إلى الإدارة الدولية ذات الصلة؛

(ج) والدفع الفوري لرسوم الفحص التمهيدي الدولي من قبل مودعي الطلبات الذين يستخدمون النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات من أجل تقديم التماس.

16. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقدم المحرز والتعليق على العمل المستقبلي من أجل تطوير خدمة الويبو لتحويل الرسوم.

[نهاية الوثيقة]